

سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعِصَ ۝^١ ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَاهُ ذَكَرِيَا ۝^٢
إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝^٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝^٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ٦ وَاجْعَلْهُ رَبِّ
 رَضِيًّا ٧ لِذِكْرِي إِنْ أَنْبَشْتُكَ بِعِلْمِ أُمِّهِ يُجِيبِي ٨ لَمْ
 نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٩ قَالَ رَبِّ آتِنِي يَكُونُ
 لِي عِلْمٌ وَكَانَتْ أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
 الْكِبَرِ عِتِيًّا ١٠ قَالَ كَذَلِكَ ١١ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ
 هَيِّئْ ١٢ وَقَدْ خَلَقْتِكِ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ١٣ قَالَ
 رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٤ قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ
 ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٥ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١٦ يُجِيبِي خُذِ
 الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ١٧ وَاتَّبِعْهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٨ وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا
 وَزَكَاةً ١٩ وَكَانَ تَقِيًّا ٢٠ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا
 عَصِيًّا ٢١ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
 يُبْعَثُ حَيًّا ٢٢ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ

مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٣ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
 حِجَابًا ۗ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ١٤ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ
 تَقِيًّا ١٥ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ ۗ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا
 زَكِيًّا ١٦ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَّمِمَّ
 أَكُ بِغِيًّا ١٧ قَالَ كَذَلِكَ ۗ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْبَةٍ ۗ
 وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا ۗ وَكَانَ أَمْرًا
 مَّقْضِيًّا ١٨ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ١٩
 فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ ۗ قَالَتْ يَلَيْتَنِي
 مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ٢٠ فَنَادَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢١ وَ
 هَزَّتْ يَإِيبُكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا
 جَنِيًّا ٢٢ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۗ فَمَا تُرِيْنَنَ مِنْ

البشرِ أحدًا، فقولي إني نذرتُ للرحمنِ صومًا فلن
أكلمَ اليومَ نسيتًا ٢١ فاتتَ به قومها تحمله ٢ قالوا
يمريمُ لقد جئتِ شيئًا فريبًا ٢٢ ياأختَ هرونَ ما كان
أبوكَ امرأ سوءٍ وما كانتِ أمكَ بغيبًا ٢٣ فأشارتُ
إليه ٢٤ قالوا كيف نكلمُ من كان في المهدِ صبيا ٢٥ قال
إني عبدُ الله ٢٦ اتنبي الكتبَ وجعلني نبيًا ٢٧ وجعلني
مباركًا أين ما كنتُ ٢٨ وأوصني بالصلاة والزكاة
مادمتُ حيا ٢٩ وبرًا بالذي نزلتُ ولم يجعلني جبارًا
شقيًا ٣٠ والسلامُ على يومِ ولدتُ ويومِ أموتُ و
يومِ أبعثُ حيا ٣١ ذلكَ عيسى ابنُ مريمَ قول الحقِّ
الذي فيه يمترون ٣٢ ما كانَ لله أن يتخذَ من
ولديه سبحانه ٣٣ إذا قضى أمرًا فإثما يقولُ له كُنْ
فَيَكُونُ ٣٤ وإنَّ اللهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ٣٥ هذا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ
 بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ
 نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَادْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۗ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ
 قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ
 وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ
 الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾
 يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ
 الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ

عَنْ إِلَهَتِي يَا بَرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ
 وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٣٦﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي
 إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٣٧﴾ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي ذُرِّي عَسَىٰ آلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي
 شَفِيًّا ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ ۚ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٣٩﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
 صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ
 مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ
 رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٤٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إسمَاعِيلَ
 إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٤٤﴾ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ

مَرْضِيًّا ۝ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ
 صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ آدَمَ وَ
 مِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ
 إِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى
 عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۝ فَخَلَفَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
 الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
 شَيْئًا ۝ جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ
 إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا
 سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ تِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝

وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۗ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
 خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ۗ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۝ ١٣ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
 لِعِبَادَتِهِ ۗ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۝ ١٤ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
 إِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۝ ١٥ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ
 أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۝ ١٦ فَوَرَبِّكَ
 لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
 جِثِيًّا ۝ ١٧ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى
 الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ۝ ١٨ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا
 صِلِيًّا ۝ ١٩ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۗ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا
 مَقْضِيًّا ۝ ٢٠ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا ۝ ٢١ وَإِذَا تَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَلْمِزُوكَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ۗ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ

مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۝۴۳ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ
 هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئِيًّا ۝۴۴ قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
 فَلْيَجِدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ۖ هٗ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ۖ فَسَيَعْلَمُونَ مَن هُوَ
 شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ۝۴۵ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اهْتَدَوْا هُدًى ۖ وَالْبَغِيضَ الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ عِندَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ۝۴۶ أَفَرَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأَوْتِينَ مَالًا وَوَلَدًا ۖ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ
 أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ ۝۴۷ كَلَّا ۖ سَنَكْتُبُ مَا
 يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۖ ۝۴۸ وَنَرِثُهُ مَا
 يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝۴۹ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۖ ۝۵۰ كَلَّا ۖ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۖ ۝۵۱ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا

الشَّيْطَانِ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ تَوٰزُهُمْ اَزًّا ۙ فَلَا تَعْجَلْ
 عَلَيْهِمْ ۗ اِنَّمَا نَعْدُ لَهُمْ عَذَابًا ۙ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِيْنَ اِلَى
 الرَّحْمٰنِ وَقُدًّا ۙ وَنَسُوْقُ الْمُجْرِمِيْنَ اِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ۙ
 لَا يَمْلِكُوْنَ الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَن اِتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ
 عَهْدًا ۙ وَقَالُوا اِتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًا ۗ لَقَدْ جِئْتُمْ
 شَيْئًا اِدًّا ۙ تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَ تَنْشَقُّ
 الْاَرْضُ وَ تَخْرُجُ الْجِبَالُ هَدًّا ۙ اَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمٰنِ وَلَدًا ۗ
 وَمَا يَنْبَغِيْ لِلرَّحْمٰنِ اَنْ يَّتَّخِذَ وَلَدًا ۗ اِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِلَّا اِنِّي الرَّحْمٰنُ عَبْدًا ۗ لَقَدْ اَخْصَمْتُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَذَابًا ۗ وَكُلُّهُمْ اِنْتِيْهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَرْدًا ۙ اِنَّ
 الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ
 وُدًّا ۙ فَاِنَّمَا يَسَّرْنٰهُ بِلِسٰنِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِيْنَ وَ
 تُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَّا ۙ وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ ۗ

هَلْ تُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٤